صوت المرأة المسلمة

العدد : ٢١٩ الموافق في محرم ١٤٢١ هجري ٥ / ٢٠٠٠ ميلادي

عنوان المقال : كن كالياسمين	بقلم : هدى الأندونيسية

أتأمل باقة الياسمين على طاولتي ... زهرات قطفتها لتنير غرفتي ، وتعطر أيامي.

وأتلفت حولي ، فأرى وجوهاً بعضها كالياسمين في جمالها ، وبعضها الآخر قاسٍ كالأشواك البرية ..

فأنت أيها المسلم .. كن كالياسمين ..

كن كالياسمين .. كن ذا سريرة صافية لا تعرف حقداً ولا كرهاً ...

كن كالياسمين .. تملأ الدنيا من حولك بالعطور دون أن تفكر بنفسك .

كن كالياسمين .. بسيطاً دون تعقيد ، تنظر إلى الحياة كأنها نسمة عليلة عابرة نستمتع بها ، أو كريح عاصفة علينا تحمل بردها .

كن كالياسمين .. طاهراً نقياً .. مترفعاً عن الدنيا .. تتطلع دوماً إلى الأعلى .

كن كالياسمين .. ذا ابتسامة وضيئة تبشرك بغد مشرق سعيد .

كن كالياسمين .. عطراً يملأ الكون حبوراً وحيوية .

كن كالياسمين .. ياسمينة تسعد من حولها ثم تمضي .. وهي بذلك قد قامت بأجلِّ مهمة ، المهمة التي خلقت من أجلها .

لو كنتِ ياسمينة ، فعندها ستُلفت الأنظار إليك .. ستحاول العيون أن تكشف السر الذي يكمن في أعماقك .. وبذلك تكونين قد خطوت الخطوة الأولى في طريقك الطويل ....